رئاسة الانتقالي: العناصر التي ارتكبت الجريمة الإرهابية بالتواهي لن تفلت من العقاب

عدن / الأمناء / خاص:

أدانت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، في اجتماعها، أمس الاثنين، التفجير الإرهابي في منطقة حجيف لاستهداف موكب محافظ العاصمة عدن، ووزير الزراعة، بسيارة مفخخة.

ووقف الحاضرون في الاجتماع، برئاسة أمين عام المجلس، محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لملس، دقيقة حداد على أرواح شهداء.

وتوعدت هيئة رئاسة المجلس العناصر الإرهابية المتورطة في الجريمة الغادرة، التي خلفت ستة شهداء وسبعة جرحى، بعدم الإفلات من العقاب، مُشددةً على اتخاذ إجراءات رادعة لمواجهة أعمال الإرهاب.

ودعت الأجهزة الأمنية إلى تعزيز انتشارها بشكل دائم لمواجهة العناصر الإرهابية ومخططاتها الإجرامية، لإقلاق السكينة العامة وزعزعة الأمن في العاصمة عدن، وإفشال تنفيذ اتفاق الرياض.

وثمنت التضامن الدولي والإدانات الواسعة للعملية الإرهابية، على رأسها مواقف الولايات المتحدة، وبريطانيا، والسعودية، ومصر، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي.

وطالبت الهيئة بتقديم الدعم اللازم للسلطة المحلية، والقوات المسلحة الجنوبية لمواجهه الأعمال الإرهابية، وتهديدها الأمن الإقليمي والدولي، مشيرة إلى الأهمية الاستراتيجية للعاصمة عدن والجنوب المطل على خط الملاحة الدولية.

تصعيد الضالع وهجوم عدن.. خطة إخوانية حوثية لإرهاق الجنوب عسكريا

عدن / الأمناء:

يجابه الجنوب أعداءه على أكثر من جبهة، ما يُوثّق حجم الجهود التي تبذلها وتُسطرها القوات المسلحة الجنوبية منذ فترة طويلة، بما يوطد عضد أمن الجنوب واستقراره.

ويكشف التزامن في الاعتداءات التي يتعرض لها الجنوب، حجم التنسيق بين المليشيات الإخوانية وحليفتها "الحوثية"، حجم تكالبهما على الجنوب ومساعيهما الخبيثة الرامية إلى ضرب أمن واستقرار الجنوب.

هذا التزامن ظهر في هجوم إرهابي ضرب منطقة حجيف بمديرية التواهي في العاصمة عدن، إلى جانب تصعيد حوثي غاشم في جبهة الضالع، وهو ما يؤكد أنّ الحليفين الإرهابيين يسعيان إلى إرهاق الجنوب في مواجهة عسكرية مفتوحة.

ففي العاصمة عدن، وقع هجوم إرهابي منطقة حجيف بمديرية التواهي في العاصمة عدن، استهدف موكب المحافظ أحمد لملس ووزير الزراعة سالم السقطري، وخلّف ستة شهداء وسبعة جرحى، في ضربة غادرة سعت لضرب أمن واستقرار العاصمة.

بالتزامن مع ذلك، اهتزت محافظة الضالع بتصعيد حوثي جديد بل وعلى نطاق واسع إذ خرج من ثلاثة مسارات، لكنّ القوات المسلحة الجنوبية تمكنت من إحباط هجمات المليشيات الحوثية التي استهدفت الوحدات المرابطة في قطاع صبيرة - الجب شمال غرب جبهات الضالع.

وحاولت المليشيات الحوثية الإرهابية التقدم باتجاه مواقع القوات الجنوبية شمال معسكر الجب الاستراتيجي، لكنّ أبطال القوات المسلحة تصدوا لهم.

وتحت تغطية نارية مكثفة بمختلف العيارات المتوسطة والقذائف، شنت المليشيات الحوثية الإرهابية عدوانها من ثلاثة مسارات، لكنّ وحدات القوات الجنوبية واجهتها في اشتباكات استغرقت ساعة ونصف الساعة، عبر ضربات ناجحة استهدفت تمركز مرابض أسلحة المليشيات الإجرامية، وكبدتها خسائر فادحة.

تزامن التصعيد الميداني على الأرض سواء عبر استهداف العاصمة عدن من جانب بهجوم إرهابي خسيس، أو التصعيد الحادث في جبهة الضالع على هذا النحو، يوثّق حجم التكالب بين مليشيا الشرعية الإخوانية وحليفتها الحوثية في استهداف الجنوب.

وتشير التطورات الميدانية على الأرض إلى أن الشرعية بالتنسيق مع الحوثيين تعملان على خنق الجنوب ومحاولة إثارته بالأزمات والنعرات والزج به في مواجهات مفتوحة تتضمن إرهاقاً لقواته المسلحة وعملاً على الحيلولة دون تمكينه من تحقيق المزيد من النجاحات على كل الأصعدة.

وفيما تفرض هذه السياسات المعادية الجنوبية واقعًا شديد التأزم، فإنّ الشعب يثق في قدرات قواته المسلحة التي تملك في الأساس تاريخًا ناصعًا في دحر التنظيمات المتطرفة والإرهابية وتلقينها هزائم فادحة.

صحيفة دولية: الحوثي والإخوان المستفيدان من عودة الاغتيالات إلى العاصمة عدن

عدن / الأمناء:

أعادت محاولة اغتيال محافظ عدن أحمد حامد لملس إلى الأذهان سلسلة من العمليات المشابهة التي استهدفت المسؤولين المحليين في عدن منذ تحرير المدينة من الميليشيات الحوثية عام ٢٠١٥، حيث أودت عملية مشابهة بمحافظ عدن الأسبق جعفر محمد سعد في ديسمبر ٢٠١٥ إثر تفجير سيارة مفخخة أثناء مرور موكبه غرب عدن وتبنى تنظيم داعش المسؤولية عن العملية حينها.

ونجا لملس ووزير الزراعة والري والثروة السمكية في الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض سالم السقطري من تفجير استهدف موكبهما صباح الأحد في منطقة "التواهي" بالعاصمة عدن.

وقالت مصادر مطلعة إن الحادث أسفر عن استشهاد أربعة من مرافقي المحافظ، من بينهم سكرتيره، كانوا على متن إحدى السيارات المرافقة للموكب أثناء التفجير الذي تسبب في اشتعال عدد من السيارات وإصابة عدد من المارة.

وفي تصريح لـ"العرب" أكد منصور صالح، نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي، أن الحادث تسبب في سقوط أربع ضحايا من مرافقي المحافظ إضافة إلى مواطن مسن كان موجودا في موقع الانفجار.

وعن الجهة التي تقف خلف الحادث قال منصور إن التفجير استمرار لما اعتبره "استهداف الجنوب من خلال الإرهاب بهدف إدخاله في دوامة من العنف والفوضى لتسهل إعادة احتلاله".

وأضاف "الجهات التي تقف خلف مثل هذه العملية هي ذاتها التي وقفت خلف العمليات السابقة، وهي على صلة بأحزاب يمنية متطرفة ترعى الإرهاب وتمول أنشطته".

وعن الأسباب التي من المحتمل أنها تقف خلف محاولة اغتيال المحافظ والقيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي تابع "المحافظ بعد أن اتخذ جملة من الإجراءات التي أثارت حفيظة القوى اليمنية الساعية للسيطرة على عدن أصبح محل استهداف بطبيعة الحال".

وتتباين التفسيرات وأصابع الاتهام الموجهة إلى الطرف الذي يقف خلف عمليات الاغتيال الأخيرة التي شهدتها محافظة عدن والتي كان آخرها قتل قائد مقاومة جبهة الحازمية في جبهة البيضاء موسى المشدلي بعبوة ناسفة زرعت في سيارته.

ويرجع مراقبون حالة الضبابية التي تحيط بالجهة التي ربما تقف خلف الحوادث الأخيرة في عدن إلى تعقيدات الصراع بين أطراف الشرعية وحالة الاختراق والأجندة الحوثية في المناطق المحررة، الأمر الذي يجعل من الصعب تحديد الطرف الذي يقف خلف الحادث الأخير الذي استهدف رئيس السلطة المحلية في العاصمة عدن، مع بروز مؤشرات على أن المستفيد الأول من مثل هذه الحوادث في هذه الظروف هو الجماعة الحوثية التي لا تخفي انزعاجها من أي عودة للحكومة اليمنية المنبثقة عن اتفاق الرياض إلى المحافظات المحررة، والتي سبق لها أن قامت بقصف مطار عدن الدولي بالصواريخ والطائرات المسيرة أثناء وصول الحكومة إلى العاصمة المؤقتة في الثلاثين من ديسمبر ٢٠٢٠ للبدء بممارسة مهامها.

وتتقاطع رغبة الحوثيين في إفشال مهام الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، والتي عاد رئيسها مؤخرا إلى عدن، مع تطلعاتهم إلى تعزيز حضورهم غير المباشر جنوبا، بعد تقدمهم العسكري الأخير في مأرب وبعض مديريات شبوة الغربية.

واعتبر الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر في تصريح لـ"العرب" أن عملية استهداف لملس تشبه كثيرا العمليات الإرهابية التي تستهدف مسؤولين حكوميين، مشيرا إلى أن هذه العملية تعد الثانية في غضون شهر، بعد استهداف القيادي في جبهة الحازمية بمحافظة البيضاء موسى المشدلي.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن الفراغ الأمني الكبير في المحافظات المحررة مكن الحوثيين من بسط سيطرتهم الاستخبارية على تلك المناطق والعمل من داخلها لتحقيق أهداف الجماعة في ظل غياب تام لأي نشاط استخباري مضاد من قبل أجهزة الأمن السياسي والقومي التابعة للحكومة ، والتي لم تتم إعادة بنائها بشكل حقيقي منذ الانقلاب وسيطرة الحوثيين على المؤسسات الأمنية في صنعاء.

وعن خلفيات ودلالات الحادث تابع الباحث السياسي "هذه الاستهدافات جاءت بعد اتفاقيات غير معلنة بين الحوثيين وتنظيم القاعدة، إضافة إلى إفراج جماعة الحوثي عن قيادات في التنظيم الإرهابي، وهو ما يعني أن هناك تنسيقًا بين القاعدة والحوثيين لاستهداف الحكومة وزعزعة الاستقرار في المناطق المحررة".

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175